



اسعار العملات امام الدينار العراقي

سوق الذهب والفضة

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٤٢٢	١٤٢٤
اليورو	١٧٥٠	١٧٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٠٠	٢٦٢٥
الدينار الاردني	٢٠٠٠	٢٠٢٠
الدرهم الاماراتي	٤١٠	٤١٥
الريال السعودي	٣٦٠	٣٧٠
الليرة السورية	٢٥	٢٦

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
ذهب عيار ٢٤	١٤٠,٠٠٠	١٤٠,٠٠٠
ذهب عيار ٢١	١٣٠,٠٠٠	١٣٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٨	١١٥,٠٠٠	١١٥,٠٠٠
ذهب عيار ١٤	٧٥,٠٠٠	٧٥,٠٠٠
ذهب عيار ١٢	٥٤,٠٠٠	٥٤,٠٠٠
الفضة	١٧٥٠	١٧٥٠

اجراءات حماية لتجنب التضخم

(٢ - ٢)

حسام الساموك

في ظل هذا الواقع غير المنتظم (بالمرة) لأليات ادارة الازمة النقدية القائمة، حين يجند البنك المركزي كل طاقاته لمواجهة الازمة، فيما تواجهه ان لم نقل تفاجئه اجهزة رسمية اخرى باجراءات تلغي قسرا كل اثار مجهوداته وتضحياته الجسيمة عبر خفض التواصل لسعر الدولار بهدف تعزيز سعر صرف الدينار العراقي الى الحد الذي اعلن فيه عبر احدي الفضائيات ان البنك المركزي مصر على جعل سعر الدولار ينخفض الى مستوى الالف دينار للدولار الواحد.

لا شك ان تخفيض سعر الدولار امام الدينار بما يزيد على الثلث كما يفهم من الاعلان، سيلعب دورا فعالا ومؤثرا جدا في خفض كلف السلع المتبادلة في السوق المحلية خاصة ان غالبية ما يستهلك حاليا بضائع مستوردة بالدولار، لكننا نتساءل بكل براءة... هل يستجيب التجار بعرضية منتظرة لتخفيض مستورداته بنسب تعادل او تقترب في الاقل من نسب انخفاض كلفها عليه بعد المتغيرات القائمة في اسعار الصرف.

هذا من جانب، ومن الجانب الاخر، هل يمكن ان يتغافل اصحاب القرار الذي اهل السوق المحلية لمتطلبات رفع متقابل لحالة التضخم بفعل السيولة الهائلة التي تتأذى من مجموعة اجراءات متلاحقة

ببدءا بمشروعات تسليف الموظفين والمتقاعدين التي بدأ الترويج لها وما اعلن عن زيادة رواتب الموظفين بنسبة ٦٠٪ والاخرى التي تقرر ان تشمل المتقاعدين اعتبارا من اوائل العام القادم حيث لم يبق على ضيافته الا شهر واحد، لتبدأ - كما هو متوقع -

هجمة اخرى لأليات الجشع الطفيلي كي تضخم - بلا رحمة - كل اثار الزيادة المرتقبة وهكذا تدخل الزيادة بابا دوارا كي تصب في جيوب المرابين والمبارزين ونهاري الفرض.

ان اجهزتنا المالية والنقدية، وكل مؤسساتنا الاقتصادية مطالبة بتحمل مسؤولياتها في انتاج في وسائلها المدانة، فضلا عن ارساء ثوابت للأنشطة الاقتصادية والمالية بما يرسن التداولات القائمة في

الفعاليات المصرفية والسوقية المختلفة. وحين نتطلع الى اولوية مثل تلك الليات المنضبطة انما نتأكد ان البات اقتصاد السوق لا يمكن ان تكون مجرد تداولات عشوائية اشبه ما تكون بالافوضي،

قدر ما يتطلب نهوضها اعتماد ضوابط اخلاق السوق القائمة على احترام مصالح الاطراف المختلفة، وبما يحقق انسيابية خلقة لأنشطة السوق ويلبي حاجات القطاع الاعظم من المواطنين

وينبغي مسيرة الاقتصاد الوطني. ويقدر ما تدعم به الفعاليات السوقية شفافية اطراف التداولات كون قد اسهمت مباشرة في تنمية الناتج القومي وحققت الفائدة المنتظرة لكل

المجهودات البناءة لتدعيم برامج البناء والنماء والتواصل، بحيث تستجيب مخرجات تلك البرامج لمصالح كل الاطراف يشتي تنوعاتها.

اننا في هذا الاطار نستقرئ تحقق المصالح والفوائد المتواصلة لكل القطاعات المنتجة حين تلغي الحلقات الهامشية وتصب جميعها في مكنة العطاء وحلقات الانتاج الربحية.

١,٩٥٥٧ دولار بعد أن وصل في وقت سابق إلى ١,٩٥٨٨ دولار، وهو أعلى مستوياته مقابل الدولار منذ عام ١٩٩٢. ويبدو ان رفع معدلات الفائدة سيحصل على الأرجح في مطلع العام القادم، وذلك بعد ان قال مصرف

١٩٥٧ دولار بعد أن وصل في وقت سابق إلى ١,٩٥٨٨ دولار، وهو أعلى مستوياته مقابل الدولار منذ عام ١٩٩٢. ويبدو ان رفع معدلات الفائدة سيحصل على الأرجح في مطلع العام القادم، وذلك بعد ان قال مصرف

١٩٥٧ دولار بعد أن وصل في وقت سابق إلى ١,٩٥٨٨ دولار، وهو أعلى مستوياته مقابل الدولار منذ عام ١٩٩٢. ويبدو ان رفع معدلات الفائدة سيحصل على الأرجح في مطلع العام القادم، وذلك بعد ان قال مصرف

١٩٥٧ دولار بعد أن وصل في وقت سابق إلى ١,٩٥٨٨ دولار، وهو أعلى مستوياته مقابل الدولار منذ عام ١٩٩٢. ويبدو ان رفع معدلات الفائدة سيحصل على الأرجح في مطلع العام القادم، وذلك بعد ان قال مصرف

١٩٥٧ دولار بعد أن وصل في وقت سابق إلى ١,٩٥٨٨ دولار، وهو أعلى مستوياته مقابل الدولار منذ عام ١٩٩٢. ويبدو ان رفع معدلات الفائدة سيحصل على الأرجح في مطلع العام القادم، وذلك بعد ان قال مصرف

١٩٥٧ دولار بعد أن وصل في وقت سابق إلى ١,٩٥٨٨ دولار، وهو أعلى مستوياته مقابل الدولار منذ عام ١٩٩٢. ويبدو ان رفع معدلات الفائدة سيحصل على الأرجح في مطلع العام القادم، وذلك بعد ان قال مصرف

١٩٥٧ دولار بعد أن وصل في وقت سابق إلى ١,٩٥٨٨ دولار، وهو أعلى مستوياته مقابل الدولار منذ عام ١٩٩٢. ويبدو ان رفع معدلات الفائدة سيحصل على الأرجح في مطلع العام القادم، وذلك بعد ان قال مصرف

١٩٥٧ دولار بعد أن وصل في وقت سابق إلى ١,٩٥٨٨ دولار، وهو أعلى مستوياته مقابل الدولار منذ عام ١٩٩٢. ويبدو ان رفع معدلات الفائدة سيحصل على الأرجح في مطلع العام القادم، وذلك بعد ان قال مصرف

١٩٥٧ دولار بعد أن وصل في وقت سابق إلى ١,٩٥٨٨ دولار، وهو أعلى مستوياته مقابل الدولار منذ عام ١٩٩٢. ويبدو ان رفع معدلات الفائدة سيحصل على الأرجح في مطلع العام القادم، وذلك بعد ان قال مصرف

١٩٥٧ دولار بعد أن وصل في وقت سابق إلى ١,٩٥٨٨ دولار، وهو أعلى مستوياته مقابل الدولار منذ عام ١٩٩٢. ويبدو ان رفع معدلات الفائدة سيحصل على الأرجح في مطلع العام القادم، وذلك بعد ان قال مصرف

١٩٥٧ دولار بعد أن وصل في وقت سابق إلى ١,٩٥٨٨ دولار، وهو أعلى مستوياته مقابل الدولار منذ عام ١٩٩٢. ويبدو ان رفع معدلات الفائدة سيحصل على الأرجح في مطلع العام القادم، وذلك بعد ان قال مصرف

الاستثمار الاجنبي بين الحماجة والصذر

بغداد / د. جميل محمد جميل الدايم

ان المخطط الاقتصادي يجب ان لا يقف عند هذا الحد فقط بل يتطلب الأمر تقويم كل مشروع وتحديد ميزاته الايجابية ومؤثراته السلبية من خلال دراسات دقيقة للجدوى الاقتصادية والتعرف على الربحية الوطنية له. ان هذه الحقيقة ستكون هي الفصل في الترحيب بالاستثمار من عدمه. وللمساهمة في تدعيم الموقف الحذر من الحاجة للاستثمار الاجنبي نوصي بما يأتي:

١. ضرورة تطابق نوعية الاستثمار مع خطط وبرامج التنمية للدولة المضيفة. اذ ليس من المعقول ان تركز خطة الدولة على مشروعات الامن الفئدائي واستصلاح الاراضي والصناعات النفطية بينما يريد المستثمر الاستثمار في مجال السلع الكمالية او السلع الترفيهية والاستهلاكية.

٢. ضرورة التأكد من عدم وجود مصادر محلية لتمويل المشروعات المعروضة للاستثمار الاجنبي التي لابد من ان تكون مشروعات انتاجية قادرة على استغلال المواد الخام المحلية وتوفر فرص العمل للعمالة المحلية.

٣. ضرورة توفير المقومات الاقتصادية الاساسية لمشروعات الاستثمار الاجنبي وان يتولد من نشاطها قيمة مضافة.

٤. في حالة الاعتماد على اسلوب التمويل فقط من المصادر الخارجية دون الاستثمار المباشر لها يجب مراعاة الجوانب الفنية في هذا المجال ومنها:

أ. عدم تجاوز سقف الدين الخارجي.

ب. دراسة الجدوى الاقتصادية بشكل حقيقي ودقيق.

ج. الاعتماد على شروط الاقراض المعمول بها في الاسواق المالية الدولية.

د. الفاصلة بين مصادر الاقتراض المختلفة والبحث عن افضل الشروط.

فقط بل يحتاج الى فترة زمنية غير قصيرة تهيئ خلالها الدولة المضيفة الظروف الذاتية الموضوعية لعملية جذب الاستثمارات اليها، كتهيئة القوانين والتشريعات والرأي العام المحلي وتقديم التسهيلات ووضع الضوابط الاحتياطية للنتائج السلبية المحتملة وغيرها.

٢. ان حوافز جذب الاستثمار الاجنبي ضرورة لابد من تأكيدها للمستثمرين لأن البلد الذي لا يمنحها يبدو هو البلد المخالف للقاعدة وبذلك سيفقد ويفشل في جذب الاستثمارات الاجنبية.

٣. ان وجود السوق والطلب الفعال او وجود المادة الخام المطلوبة تكاد تكون اهم من الحوافز. لان المستثمر اذا وجد السوق الكافي فإنه بإمكانه ان يفاوض للحصول على الحوافز، لذلك لابد من حساب الجوانب التي سيدخل بها المستثمر الاجنبي وفقها للمتطلبات وليس للحوافز.

٤. ان توفير مناخ الاستثمار العام مسألة مهمة ولا بد ان يشمل حجم السوق وسهولة العمليات والتكلفة والمخاطر السياسية وكما عملت الدولة على توسيع قاعدة مناخ الاستثمار كانت دولة جذب للمستثمرين، والعكس صحيح.

٥. من الضروري تحقيق الموازنة بين اهداف المجتمع وريحية المشروع القابل للاستثمار وان لا تكون الدولة المضيفة ارضا خصبة للارباح الفاحشة على حساب مجتمعها ومستقبله.

٦. ان اي مشروع استثماري لا يشأ من فراغ وانما يشأ ويعمل داخل دولة وكيان سياسي ولا بد من ان يتفاعل مع اهداف هذا الكيان السياسي وليس ضدها بمعنى يجب ان لا يكون المشروع الاستثماري واجهة لاهداف اخرى مختلفة.

و. قيام أنشطة انتاجية وخدمية حول الاستثمار الاجنبي لتأمين احتياجاته من السلع والخدمات التي يحتاجها.

ج. تتوفر للمستثمر ميزة الملامة لما يتطابق من المشروعات مع ما يتناسب وميوله.

د. نقل مستويات التكنولوجيا المتقدمة والخبرات الى البلد المضيف حيث يعتبر الاستثمار الاجنبي من احسن الوسائل لنقل التكنولوجيا الانتاجية والمهارات الادارية من بلد الى اخر خاصة خلال زيادة التقدم الى الدول النامية.

هـ. تحسين ميزان المدفوعات من خلال زيادة الانتاج وزيادة الدخل القومي.



هذا وتعتبر المشروعات الاقتصادية من أكثر أدوات الاستثمار انتشارا وتنوعا بانشطتها بين الصناعة والزراعة والتجارة والخدمات، وذلك لأن المشروع الاقتصادي احدي أدوات الاستثمار الحقيقية فهو يقوم على اصول حقيقية كالبياني والآلات والعدات ووسائل النقل والافراد العاملين وهكذا. كما ان تشغيل هذه الأصول معا يؤدي الى انتاج قيمة مضافة تزيد من ثروة المالك وتنعكس في شكل زيادة على الناتج القومي. وللاستثمار الاحتياطي في المشروعات الاقتصادية مجموعة من الخصائص والمميزات منها:

أ. يحقق المستثمر عائدا معقولا ومستمرًا.

ب. يتوفر للمستثمر هامش كبير من الامان لأنه يملك اصولا ذات قيمة بحد ذاتها.

ج. تتوفر للمستثمر ميزة الملامة لما يتطابق من المشروعات مع ما يتناسب وميوله.

د. نقل مستويات التكنولوجيا المتقدمة والخبرات الى البلد المضيف حيث يعتبر الاستثمار الاجنبي من احسن الوسائل لنقل التكنولوجيا الانتاجية والمهارات الادارية من بلد الى اخر خاصة خلال زيادة التقدم الى الدول النامية.

هـ. تحسين ميزان المدفوعات من خلال زيادة الانتاج وزيادة الدخل القومي.

١. توفر للمستثمر مرونة كبيرة في اختيار أدوات استثمارية ذات عوائد مرتفعة.

٢. تعدد الأدوات الاستثمارية يهيئ له توزيع مخاطر الاستثمارات.

٣. تتميز مجالات الاستثمار الاجنبية بوجود اسواق منتظمة ومتخصصة لتبادل جميع أدوات الاستثمار المعروفة كأسواق الأوراق المالية، اسواق السلع، اسواق الذهب، اسواق العقار وغيرها.

٤. توفر قنوات اتصال نشطة وفعالة تيسر اوصول المعلومات المناسبة للمستثمر.

٥. توفر (الكوادر) المتخصصة من أصحاب الخبرات كالمحللين الماليين والسامسة.

الاسترليني في أعلى سعر له مقابل الدولار منذ ١٤ سنة

وصل الجنيه الاسترليني إلى أعلى مستوياته مقابل الدولار الأمريكي منذ ١٤ عاما وسط تكهنات بأن مصرف إنكلترا سوف يرفع معدلات الفائدة في العام الجديد. ففي بداية المساء كان سعر بيع الجنيه



رئيس أوبك .. المعروض النفطي مازال أكبر من الطلب

وصرح داووكورو من قبل بأن أوبك قد خفض الانتاج مرة ثانية ولكنه أحجم في أوطظي عن ذكر ما اذا كان هناك اتجاه متزايد للاتفاق على مثل هذا الخفض.

أبوظيجيا (ويوتزو) قال داموند داووكورو رئيس منظمة أوبك يوم الاثنين ان المعروض النفطي مازال يفوق الطلب في الاسواق وان الأسعار قد تواصل ارتفاعها وذلك رغم تجاوزها مستوى ٦٠ دولارا للبرميل.

وقال داووكورو للصحفيين في أبوظبي "السعر يتحسن الى حد ما لكن بفضل ضعف الدولار فمازال هناك فائض كبير في السوق".

وذكر أن سعرا قرب ٦٠ دولارا للبرميل للخام الامريكي سيكون مريحا للاقتصاد العالمي. وأضاف "لا أريد ان أحدد رقما ولكن الأسعار يمكن أن تكون أفضل قليلا مما هي عليه الآن".

ونزل الخام الامريكي ١٣ سنتا الى ٦٣,٣٠ دولار للبرميل محتفظا بمكاسب الاسبوع الماضي التي بلغت نحو سبعة في المئة. وكان قد ارتفع في وقت سابق الى ٦٣,٨٢ دولار.

ومن المقرر أن تجتمع منظمة أوبك في ١٤ كانون الاول في نيجيريا لتقييم تأثير قرار خفض الانتاج بمقدار ١,٢ مليون برميل يوميا الذي اتخذ في اجتماع طارئ في تشرين الاول.

من الظواهر الاقتصادية..

(الدوار) مهنة اختفت من احياء بغداد

كان سابقا حيث وفر لهم الاستيراد المفتوح، ووفرت لهم السيولة النقدية فرصة كبيرة لشراء السلع الجديدة، التي تتصف بضوات ربما لا تتوفر في السلع المستخدمة، فالتلفزيون المستخدم مثلا ما عاد يفي بالغرض الذي يطلبه المستهلك لان اغلب التلفزيونات القديمة لا تتناسب مع وجود جهاز الستلايت، وكذلك الحال بالنسبة لبعض السلع المنزلية الاخرى كالفسالات والطباخات بيد ان بعض السلع المنزلية، ما زال القديم منها يمثل السلع الافضل في المعرض حاليا بالاسواق، خاصة الموبيليات المصنعة في فترات قديمة وقطع الاثاث القديمة الاخرى

ربما يكون الوضع الامني المتدهور وراء الكثير من الحالات والظواهر الاقتصادية في مدينة بغداد، بيد ان ثمة اسبابا اقتصادية قد تكون وراء اختفاء او بروز ظاهرة او اكثر من تلك الظواهر الاقتصادية، فاختفاء او ظهور مهنة تبعا لمتضبات الواقع الاقتصادي المتغير صار سمة من سمات ذلك الواقع..

جميعنا يتذكر ذلك المنادي الذي اعتدنا على سباحه وهو يملأ الشارع (ثلاجة للبيع، تلفزيون للبيع، فسالة للبيع، كتور للبيع، أي شيء للبيع)..

ان (الدوار).. ذلك المنادي الذي كان يظهر راجلا او ربما يمشي سيارة للحمولة الصغيرة وهي تسير ببطء في الازقة والشوارع، اختفى من شوارعنا وازقتنا هذه الايام، ومما يرجع سبب اختفائه للأسباب الاقتصادية التي يأتي في مقدمتها، ارتفاع القدرة الشرائية للمواطن، وازراق السوق بالبضاعة المستوردة، هو انحصار المحال التجارية التي كانت تعرض مثل هذه البضاعة فقد انتشرت هذه الحال في عموم مناطق بغداد السكنية ومنها التجارية وفي عموم محافظات البلاد ابان مرحلة الحصار الاقتصادي، وبشكل كبير وملحوظ.

حسين ابو مصطفى هو احد العاملين في هذه المهنة، الذي مازال محافظا على المحل الذي يعرض فيه البضاعة في مدينة الكاظمية، قال لنا: ما زلت اعمل في بيع وشراء الاجهزة والمواد المنزلية المستخدمة، لا لشيء الا لانني لم اجد مهنة يمكن ان اعاش عليها واعيل عائلتي، افضل من هذه المهنة، مع ان الناس لم يعد اقبالهم على السلع المستعملة كما

محمد شريف ابو ميسم

كان سابقا حيث وفر لهم الاستيراد المفتوح، ووفرت لهم السيولة النقدية فرصة كبيرة لشراء السلع الجديدة، التي تتصف بضوات ربما لا تتوفر في السلع المستخدمة، فالتلفزيون المستخدم مثلا ما عاد يفي بالغرض الذي يطلبه المستهلك لان اغلب التلفزيونات القديمة لا تتناسب مع وجود جهاز الستلايت، وكذلك الحال بالنسبة لبعض السلع المنزلية الاخرى كالفسالات والطباخات بيد ان بعض السلع المنزلية، ما زال القديم منها يمثل السلع الافضل في المعرض حاليا بالاسواق، خاصة الموبيليات المصنعة في فترات قديمة وقطع الاثاث القديمة الاخرى



ربما يكون الوضع الامني المتدهور وراء الكثير من الحالات والظواهر الاقتصادية في مدينة بغداد، بيد ان ثمة اسبابا اقتصادية قد تكون وراء اختفاء او بروز ظاهرة او اكثر من تلك الظواهر الاقتصادية، فاختفاء او ظهور مهنة تبعا لمتضبات الواقع الاقتصادي المتغير صار سمة من سمات ذلك الواقع..

جميعنا يتذكر ذلك المنادي الذي اعتدنا على سباحه وهو يملأ الشارع (ثلاجة للبيع، تلفزيون للبيع، فسالة للبيع، كتور للبيع، أي شيء للبيع)..

ان (الدوار).. ذلك المنادي الذي كان يظهر راجلا او ربما يمشي سيارة للحمولة الصغيرة وهي تسير ببطء في الازقة والشوارع، اختفى من شوارعنا وازقتنا هذه الايام، ومما يرجع سبب اختفائه للأسباب الاقتصادية التي يأتي في مقدمتها، ارتفاع القدرة الشرائية للمواطن، وازراق السوق بالبضاعة المستوردة، هو انحصار المحال التجارية التي كانت تعرض مثل هذه البضاعة فقد انتشرت هذه الحال في عموم مناطق بغداد السكنية ومنها التجارية وفي عموم محافظات البلاد ابان مرحلة الحصار الاقتصادي، وبشكل كبير وملحوظ.

حسين ابو مصطفى هو احد العاملين في هذه المهنة، الذي مازال محافظا على المحل الذي يعرض فيه البضاعة في مدينة الكاظمية، قال لنا: ما زلت اعمل في بيع وشراء الاجهزة والمواد المنزلية المستخدمة، لا لشيء الا لانني لم اجد مهنة يمكن ان اعاش عليها واعيل عائلتي، افضل من هذه المهنة، مع ان الناس لم يعد اقبالهم على السلع المستعملة كما

مزاد بيع وشراء العملات الأجنبية

بغداد / الصفا تم افتتاح المزاد اليومي الثامن عشر بعد الثمانمائة لبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي ليوم الاثنين الموافق ٢٠٠٦/١٢/٤ وكانت النتائج كالتالي:

التفاصيل	
السعر الذي رسا عليه المزاد بيعا دينار/دولار	١٤٣٠
السعر الذي رسا عليه المزاد شراء دينار/دولار	---
المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزاد-دولار	٦,٥٠٠,٠٠٠
المبلغ المشتري من قبل البنك بسعر المزاد-دولار	١,٩٣٠,٠٠٠
مجموع عروض الشراء - دولار	٦,٥٠٠,٠٠٠
مجموع عروض البيع - دولار	١,٩٣٠,٠٠٠

- ١- علما ان :-
- أ- سعر البيع للحوالات (١٤٢٨) دينار/دولار
- ب- سعر البيع النقدي (١٤٤١) دينار /دولار
- ج- سعر الشراء النقدي (١٤٢٩) دينار/ دولار
- ٢- الكمية المباعة حوالة بمبلغ (٦,٥٠٠,٠٠٠) دولار .